

# النظرية العامة للجريمة و العقوبة

السنة الثانية ليسانس  
القانون



الأستاذة وهرانى إيمان

# قائمة المحتويات

5	<b>I-الأهداف الخاصة بالمحور الأول</b>
7	<b>II-مفهوم القانون الجنائي</b>
7	أ. تعريف القانون الجنائي.....
7	1. طبيعة قانون العقوبات.....
7	2. أهداف قانون العقوبات.....
8	ب. خصائص القانون الجنائي و علاقته بفروع القانون و قواعد الأخلاق و الدين.....
8	1. خصائص القانون الجنائي.....
8	2. علاقة القانون الجنائي بمختلف فروع القانون و الدين و الأخلاق.....
11	<b>III-تمرين :اختبار الفصل الأول</b>
13	حل التمارين
15	قائمة المراجع

# الأهداف الخاصة بالمحور الأول

عند الإنتهاء من هذا المحور سيكون الطالب ملما بأهداف المحور بناء على مستويات بلوم المعرفية :  
مستوى المعرفة و التذكر : REMEMBER الطالب في هذا المستوى يسترجعون المعلومات من الذاكرة (المكتسبات القبلية ) حيث يُعرف و يصف الطالب مصادر القاعدة القانونية و يتم إعطاء الطالب أسئلة ثنائية الإختيار و يطلب منها الإجابة عليها. و يطلب منه الإجابة عليها ، حيث يكون قادرا على استعادة معلوماتهم حول المفاهيم التي تم دراستها سابقا .

مستوى الإستيعاب و الإدراك و الفهم : understaend يقوم الطالب بصنف و يميز المفاهيم الأساسية التي تسمح لهم معرفة أهم أهداف الدرس مع إعطاء مجموعة من الأمثلة ، و هنا نعطي للطلاب بعض التمارين أحادية الإختيار انطلاقا ما تم الإستفادة منه و فهمه للدرس .

مستوى التطبيق : APPLY يتعرف الطالب على المبادئ العامة للقانون الجنائي خاصة القسم العام له ، حيث يقوم الطالب بإعداد نموذج و جدول محدد للدرس ، مع إعطائه نص ذو فراغات و يقوم بملئها .  
مستوى التحليل: يكون طالب قادرا على أن يحلل ماهية القانون الجنائي و علاقته بفروع القانون الأخرى و قواد الدين و الأخلاق ، مع تكليفه بإجابة على تمرين قصير .

مستوى التركيب : هنا الطالب يستطيع أن يفحص معرفته النظرية العامة للقانون الجنائي و الربط فيما بين المواضيع .

مستوى التقويم : إجراء اختبار نهائي لمعارف الطالب و قدرته على التحكم في موضوع مفهوم القانون الجنائي ، حيث يحاول بقدرته على النقد و الجدل و التأييد أو المعارضة بشأن ما تم التطرق إليه .

# مفهوم القانون الجنائي



7 تعريف القانون الجنائي.  
8 خصائص القانون الجنائي و علاقته بفروع القانون و قواعد الأخلاق و الدين.

إن القانون قيمة عليا يحرص بالدرجة الأولى على حماية الأفراد دون تمييز بين المواطنين ، و هذا أكثر ينطبق على ق. ج و ق. إ. ج و تظهر أهميته في كونه يضع وصفا عاما للجريمة و يسعى للنيل من المجرم و إخضاعه للعقوبة المقررة و تأمين حقوق الضحية

## آ. تعريف القانون الجنائي.

يعرف القانون الجنائي بأنه "مجموع القواعد التي تحدد النظام القانوني للفعل المجرم ، و رد فعل المجتمع إزاء مرتكب هذا الفعل بتطبيق عقوبة أو تدابير الأمن و القواعد الاجرائية التي تنظم الدعوى الجزائية ". (2)

و بهذا ينقسم ق. ج إلى قسمين هما القانون الجنائي الموضوعي و يُسمى قانون العقوبات و القانون الجنائي الشكلي و يُسمى ق. ج. و من ثمّ فالقانون الجنائي أي " قانون العقوبات هو مجموع القواعد القانونية الخاصة التي تنظم الجريمة و العقوبة و تدابير الأمن ، حسب المبادئ العامة المطبقة على كل الجرائم و من حيث الأحكام الخاصة بكل جريمة على حدة ".  
لمشاهدة الفيديو اضغط هنا<sup>1</sup>

### 1. طبيعة قانون العقوبات.

لقد ثار خلاف بين الفقهاء حول طبيعة ق. ج. أهو فرع من فروع القانون العام ؟ أم هو فرع من فروع القانون الخاص ؟ فمنهم من يرى بأنه فرع من فروع القانون العام على اعتبار أن الدولة طرفا في العلاقة المتولدة عن خرق قواعد هذا القانون ، و باعتبار كذلك أن الجريمة تشكل اعتداء على المجتمع و أسرته و ليس على المجني عليه ، إذ أنه فرع من فروع القانون العام عندما تكون الدولة طرفا في النزاع . و منهم من يرى أيضا بأنه فرع من فروع القانون الخاص كون أن أغلب الجرائم تشكل عدوانا على المصالح الشخصية للأفراد كالقتل و السرقة و خيانة الأمانة .

و من الفقهاء كذلك من ذهب إلى القول بأن أحكام ق. ج ذات طبيعة مختلطة ، تهدف إلى تأمين مصلحة المجتمع و حقوق الأفراد على السواء فهو لا ينتمي لا إلى القانون العام و لا إلى القانون الخاص . و في رأينا أن ق. ج يعتبر فرع من فروع قانون العام و هو الأقرب إليه لأن ق. ج لأن قد وضع لحماية المصلحة العامة للمجتمع .

### 2. 2- أهداف قانون العقوبات.

يهدف قانون العقوبات إلى تحقيق مايلي :

1 - <https://www.youtube.com/watch?v=SAgr1mIpPPs&t=7s>

- صيانة أمن المجتمع واستقراره وإقامة العدالة فيه : للأفراد داخل المجتمع مصالح متنوعة و منها ما هي إقتصادية و منها ماهي أدبية أو معنوية و جب حمايتها و صيانتها و هذا لا يتحقق إلا من خلال ق.ع الذي يطبق على كل شخص إعتدى على هذه المصالح الجمهورية و ذلك بتقرير الجزاء الجنائي المناسب له ، هذا حماية الأمن المجتمع و استقراره و إقامة العدالة فيه .
- توفير الطمأنينة للأفراد : إن مبدأ شرعية الجرائم و العقوبات الذي يتضمنه ق.ع يوفر الأمان للأفراد من تعسف و تحكم السلطة التنفيذية و القضائية ، و الذي هو مصدر للمبادئ الأخرى الذي تعد مصدرا للاستقرار النفسي للأفراد كمبدأ تقادم الجرائم و العقوبات و عدم رجعية نصوص ق.ع على الماضي إلا الأصلح منها على المتهم . صف إلى ذلك أنه لا يحقق فقط الطمأنينة الأفراد ، بل يحقق الشعور بالعدالة من خلال توقيع الجزاء على مفترف الجريمة و تناسبه مع الخلل الناتج عن الفعل .



فرنسية

## ب. خصائص القانون الجنائي و علاقته بفروع القانون و قواعد الأخلاق و الدين.

سنحاول إبراز خصائص القانون الجنائي و علاقته بفروع القانون إن كان عاما أو خاصا كما نبين أن بعض القواعد ق.ج مصدرها إما الدين أو الأخلاق.

### 1. خصائص القانون الجنائي.

- يتميز ق.ج بمجموعة من الخصائص الذاتية التي تميزه و تبرز طبيعته الخاصة سواء من الناحية الموضوعية أو الناحية الإجرائية ، و لعل مرد ذلك إلى أهمية ق.ج وأهمية دوره في المجتمع .
- القانون الجنائي فرع من فروع القانون العام.
  - القانون الجنائي هو الشريعة العامة في التجريم و العقاب .
  - القانون الجنائي هو مكتوب لا يعرف القواعد العرفية.
  - القانون الجنائي لا يصدر إلا عن السلطة التشريعية المختصة دستوريا بإصداره.
  - القانون الجنائي يقوم على مبدأ الضرورة الاجتماعية في التجريم .
  - القانون الجنائي يقوم على حظر الأثر الرجعي لنصوص التجريم و العقاب ، إلا ما كان أصحاحا للمتهم .
  - القانون الجنائي هو قانون أفعال لا يقوم على النوايا.
  - القانون الجنائي يقوم على مبدأ المساواة في التكليف الجنائي

### 2. علاقة القانون الجنائي بمختلف فروع القانون و الدين و الأخلاق.

مما لا شك أن ق.ج أصبح قانونا مستقلا بذاته و هذا لا يعني أنه لا توجد أية علاقة بين هذا القانون و القوانين الأخرى ، ذلك أن ق.ج علاقة وطيدة مع فروع القانون العام و الخاص و كذلك بينه و بين الدين الأخلاق .

## (أ) علاقة القانون الجنائي بفروع القانون العام .

إن ق. ج له صلة وثيقة بفروع القانون العام كالقانون الدستوري وهذا من خلال أن ق. ج يعمل على حماية الدستور و نظام الحكم في الدولة و يعاقب على محاولة المساس بالدولة ، كما أن القانون الدستوري يحدد المبادئ التي يبنى أساسها ق. ج مثل اعتبار المتهم بريء حتى تثبت إدانته من جهة قضائية . كما له علاقة مع القانون الإداري حيث يجرم الرشوة و اختلاس الأموال العامة و إساءة استعمال السلطة . كما له اتصال بالقانون الدولي العام من خلال تنظيم التضامن بين الدول لمكافحة الإجرام و تعقيب المجرمين عن طريق تحديد سلطان ق. ج بالنسبة للجرائم و المجرمين في أراضي الدولة و خارجها و تنظيم مسالة المجرمين .

### 1.علاقة القانون الجنائي بفروع القانون الخاص-

يتصل ق. ج بالقانون المدني حيث يحمي حق الملكية بعقابه على السرقة و النصب و خيانة الأمانة و الحريق . كما يحمي التعامل بالشيكات بعقابه من يسحب شيكا على مصرف بدون رصيد حسب ما نص عليه القانون التجاري . كما يتصل بقوانين الأحوال الشخصية حيث يحمي حقوق الزوجية و هجر العائلة و يحمي حق الحضنة بعقابه من يمتنع عن تسليم طفل إلى من له حق حضنته. كما تجدر الإشارة أن ق. ج له علاقة وطيدة بيه و بين ق. ج. إ. ج و ذلك من خلال أن ق. ج يهتم بتحديد الأفعال المجرمة و يبين العقوبات المقررة لها . فحين يضع ق. ج النصوص المتضمنة هذه الجرائم و الجزاءات موضع التطبيق ، أي أنه يهتم بوضع الإجراءات اللازمة لمحاكمة المتهم و صدور الحكم إما بالبراءة أو بالإدانة و لا يمكن تطبيق ق. ج إلا من خلال ق. ج. إ.

### 1.علاقة القانون الجنائي بالأخلاق و الدين.

إن الأفعال المجرمة غالبا ما تتوافق مع الأخلاق كتجريم جرائم الفساد و خيانة الزوجية و النصب و الإحتيال ، و هذا لا يعني أن كافة الجرائم فيها إخلال بالأخلاق إذ نجد أن جرائم كثيرة قررها المشرع لا تجد علاقة تجريمها في مخالفتها للقواعد الأخلاقية كالجرائم الإقتصادية و المخالفات الجمركية . كما لا يمكن إغفال العلاقة الموجودة بين ق. ج و الدين بسبب تجريمه للزنا و شهادة الزور و الإفطار جهرا في رمضان و إنتهاك حرمة المقابر .

# تمرين :اختبار الفصل الأول



[ 13 ص 1 حل رقم ]

تمرين

يتحدد القانون العام عندما تكون الدولة أو أحد فروعها طرفا في العلاقة ؟

نعم يتحدد القانون العام عندما تكون الدولة طرفا فيه أو مثلا البلدية و الولاية

يتحدد عندما تكون الدولة فقط طرفا في العلاقة

تمرين

حدد مفهوم القانون الجنائي

تمرين

ينقسم القانون الجنائي إلى قسمين هما  و يسمى قانون العقوبات و  يسمى  
قانون الإجراءات الجزائية.

# حل التمارين

< 1 (ص 11)

## تمرين

نعم يتحدد القانون العام عندما تكون الدولة طرفا فيه أو مثلا البلدية و الولاية	<input checked="" type="radio"/>
يتحدد عندما تكون الدولة فقط طرفا في العلاقة	<input type="radio"/>

## تمرين

مجموع القواعد التي تحدد النظام القانون للفعل المجرم ، و رد فعل المجتمع إزاء مرتكب هذا الفعل بتطبيق عقوبة أو تدابير الأمن و القواعد الاجرائية التي تنظم الدعوى الجزائية ."

## تمرين

ينقسم القانون الجنائي إلى قسمين هما القسم الموضوعي و يسمى قانون العقوبات و قسم شكلي و يسمى قانون الإجراءات الجزائية.

# قائمة المراجع

[2] فريد رواج ، مطبوعة الدروس لطلبة السنة الثانية ليسانس ، محمد لمين دباغين ، كلية الحقوق و العلوم السياسة ، 2018-2019.